لانفسكم فصاح الناس صيحة واحدة قد
اخترناك يا امير المومنين ورضينا بك فلِ امرنا باليمن
والبركة فلما راى الاصوات قد هدات ورضي
الناس جميعًا ❊ وعن سليمان بن داود الخولاني
ان رجلاً بايع عمر بن عبد العزيز فمد يده اليه ثم
قال بايعني بلا عهد ولا ميثاق يطيعني ما اطعت الله
فان عصيت الله فلا طاعة لي عليك والسلم فبايعه ❊
وفي رواية اخرى عن ابي الحكم قال لما مات
سليمان بن عبد الملك انطلقت انا ومزاحم الى
نفقة كانت لعمر ليعبيها في رحله فلما عبيناها انطلقت
اريد المسجد فلقيني رجل فقال هذا صاحبك يخطب الناس
فقلت خليفةً فقال خليفة فانتهيت اليه وهو على المنبر
وكان اول ما سمعته يقول ايها الناس اني والله ما سالتها
الله قط في سر ولا في علانية فمن كرهه منكم
فامره اليه فقال رجل من الانصار ذاك والله اسرع
فيما يكره ابسط يدك فلنبايعك وكان اول من
بايعه الانصاري قال ومشى عمر بن عبد العزيز في

جـ

جنازة سليمان فلما خرج من قبره جيء اليه بمراكب
الخلفا فلم يركب عليها ونظر وقد بنيت ابنية للخلفا
فلم يعرج عليها ولما راى مراكب الخلفا قد قدمت
والابنية قد نصبت قال

ولولا التقى لولا النهى خشية الردى لعاصيت في
❊ حب الصبي كل زاجر ❊
قضى ما قضى فيما مضى ثم لا ترى له صبوة اخرى الليالي
❊ الغوابر ❊

ثم قال ما شاء الله لا قوة الا بالله قدموا بغلتي
وطلب بغلته فجيء بها فركبها وعاد الى رحله قال
وقد كان سليمان قد امر اهل مملكته ان يقودوا
الخيل يسبق بينهم فقتل قريه من المسلمين الا كان
قد اخذهم ليقودوا الخيل فمات من قبل ان تجري الحلبه
قال فلما ولي عمر اراد ان يجريها فقال له يا امير
المومنين تكلف الناس مونات عظاما وقادوها
من بلاد بعيدة في هذا غبط العدو فلم يزالوا يكلمونه
حتى اجرى الخيل الحلبه واعطى الذين سبقوا ولم يجزم

Copyright © King Saud University